

جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن - تعزيز القدرة المؤسسية لتتفيذ البرنامج

بقلم إريك تانغوج وجواو فيليب سكاربيليني



GETTY IMAGES

حول الموجز

يهدف موجز السياسة هذا إلى دعم المؤسسات العاملة في مجال السلام والأمن لتعزيز القدرة المؤسسية والجاهزية التشغيلية لتسريع تنفيذ جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن. كما يهدف موجز السياسة إلى توجيه صانعي القرار والمديرين وكبار المسؤولين بشأن كيفية خلق بيئة تمكينية داخل مؤسساتهم من خلال توفير نقاط دخول ملموسة وتوصيات في ستة مجالات ذات أولوية، وهي:

- الولاية
- القيادة
- القدرة التشغيلية
- ثقافة التعلم
- الشراكات
- الملكية

يرتكز الموجز على التوصيات المستمدة من خمس سنوات من تنفيذ جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن، على النحو الذي جرى مناقشته خلال الحدث رفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة لقرار الأمم المتحدة (2250) الذي عقد في 9 ديسمبر/كانون الأول 2020) والدروس المستفادة من جانب أكاديمية فولك بيرنادوت - الوكالة السويدية للسلام والأمن والتنمية - على مر السنوات. وقد كان للمنظمات الشريكة أيضاً نصيبٌ من مراجعة الموجز، وتود أكاديمية فولك بيرنادوت أن تتقدم بشكر خاص إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة عمليات السلام، ومكتب مبعوث الأمين العام للشباب، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

تمهيد

يتصدر الشبان والشابات في جميع أنحاء العالم وبشكل متزايد الخطوط الأمامية لمنع النزاعات وحلها وبناء السلام الدائم في مجتمعاتهم. وتم الاعتراف بهذا النشاط الذي يقوده الشباب من أجل السلام وإقراره في جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن.

مسترشداً بثلاثة قرارات لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يمثل جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن تحولاً مهماً في فهم الشبان والشابات ودورهم الإيجابي في قضايا السلام والأمن في جميع أنحاء العالم. ويشدد جدول الأعمال على أن مشاركة الشباب وتأثيرهم الجاد في صنع القرار على جميع مستويات المجتمع تعد من حقوق وأصول السلام الدائم.

وتنطوي مشاركة مجموعات متنوعة من الشباب في التصميم والتنفيذ والتقييم على إمكانية زيادة أهمية وفعالية وتأثير واستدامة أي عملية أو مبادرة لبناء السلام، بما في ذلك البرامج والسياسات.

المؤلفون

إريك تانغوج
جواو فيليب سكار بيليني

التاريخ

9 يونيو/حزيران 2021

التواصل

erike.tanghoj@fba.se

تسجيل الحدث متاح على الرابط: <https://youtu.be/nkxZ40bBsrY>

قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250) القرار S/RES/2250 لعام 2015، (رقم 2419) القرار S/RES/2419 لعام 2018 (رقم 2535) القرار S/RES/2535 لعام 2020.

اكتسب جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن زخمًا كبيرًا في السنوات الأخيرة. ونتيجة لذلك، فقد استمر تزايد عدد الجهات الفاعلة الدولية التي تدرج الجوانب المتعلقة ببرنامج الشباب والسلام والأمن في ولاياتها وعملياتها منذ اعتماد القرار الأول في عام 2015. كما تم إحراز تقدم كبير في تحويل جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن إلى الممارسة الفعلية في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، تزايدت فرص التمويل الخاصة ببرنامج الشباب والسلام والأمن وآليات مشاركة الشباب والبرامج والمبادئ التوجيهية المتاحة.

ومع ذلك، فإن ديناميكيات السلطة وهياكل التمييز على أساس السن التي غالبًا ما تهمل دور الشباب وتستهجد الشباب والشابات من عملية صنع القرار لم يتم تناولها بشكل كافٍ بعد. علاوة على ذلك، ورغم الممارسات الجيدة الناشئة، لا تزال معظم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي مخصصة ومقتصرة على برامج ومشاريع الشباب المنعزلة.

إضفاء الطابع المؤسسي على جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن

لن تكون البرامج الفردية داخل المؤسسات كافية لتحقيق أهداف جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن. وللقيام بذلك، سيكون من الضروري تجاوز تنفيذ مبادرات الشباب المخصصة والمنعزلة والبدء في تعميم منظور الشباب في جميع جوانب ولايات المؤسسات وهياكلها وعملياتها. وهذا يعني أن مبادئ جدول الأعمال لا بد وأن تصبح جزءًا لا يتجزأ من القرارات والممارسات والسلوك عبر المؤسسات.

إن الافتقار إلى الالتزام السياسي بتفعيل جدول الأعمال وتوفير الموارد الكاملة لتنفيذه وضعف القدرة المؤسسية للجهات الفاعلة الرئيسية لترجمة جدول الأعمال إلى ممارسة فعلية ليسوا سوى بعض التحديات التي يجب معالجتها بشكل عاجل لضمان التحقيق الناجح والمستدام لأهداف جدول الأعمال على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

وتلعب الإدارة العليا دورًا مهمًا في هذا الصدد، حيث يحتاج جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن إلى المزيد من التعزيز بمستويات مناسبة من الموارد والقدرات الفنية والالتزام. ونقدم أدناه مجموعة من التوصيات حول كيفية اتخاذ خطوات مهمة في هذا الاتجاه.

وكخطوة تالية، لا يمكننا ببساطة تفعيل جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن من خلال البرامج؛ حيث نحتاج أيضًا إلى إضفاء الطابع المؤسسي عليه بالكامل في مؤسساتنا

³ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول برنامج الشباب والسلام والأمن عبر الرابط: <https://www.youth4peace.info>

توصيات للإدارة العليا

الولاية

- تحليل ولاية مؤسستك من خلال منظور الشباب لتوضيح كيف يمكن لجدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن أن يعزز عمل وكفاءة مؤسستك.
- إدراج مبادئ برنامج الشباب والسلام والأمن في إطار العمل الرئيس للمؤسسة والتأكد من إقرار جدول الأعمال ضمن أولويات الشركة في وثائق مثل خطط العمل ومخصصات الميزانية والخطط الإستراتيجية.
- إيجاد الوسائل اللازمة للتأكد من أن منظور الشباب ينعكس في أي تحليل للنزاع/الوضع والخطط الإستراتيجية. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق إشراك الشباب في العملية التحليلية وتطبيق منظور الشباب في جميع عمليات التحليل والتخطيط.
- التأكد من أن البيانات ذات الصلة مصنفة حسب العمر والجنس في جميع التقارير والوثائق، مع دمج منظور الجنس والأجيال في العمل التحليلي لمنظمتك.
- تضمين التحديثات الخاصة ببرنامج الشباب والسلام والأمن بشكل استباقي في جميع التقارير، للمساعدة في بناء الزخم وتوعية الجهات المانحة والشركاء بأهمية جدول الأعمال لتنفيذ ولايتك.

القيادة

- البحث عن طرق لمناصرة جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن باستمرار خلال الاجتماعات والخطب والتقارير التي تبرز أهمية جدول الأعمال وملاءمته لعملك وعمل مؤسستك.
- "المبادرة بالحديث" من خلال خلق فرص للشباب للتعاون مع مؤسستك. وهذا يشمل التوظيف الفعال للمهنيين الشباب.
- إظهار الاهتمام وتشجيع الموظفين على استكشاف أوجه التآزر بين برنامج الشباب والسلام والأمن والأجندات الأخرى داخل مؤسستك.
- الحرص على أن تكون حليفاً موثقاً به ومحاولة دفع تنفيذ جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن باستمرار إلى الأمام.

القدرة التشغيلية

- التأكد أن تنفيذ برنامج الشباب والسلام والأمن ينعكس في ميزانية المنظمة، مع ضخ تمويل مناسب مخصص لبرامج وسياسات برنامج الشباب والسلام والأمن.
- تكليف عمالة متمرسة مخصصة لدعم تنفيذ برنامج الشباب والسلام والأمن داخل مؤسستك. يمكن تحقيق ذلك من خلال توظيف المهنيين المتخصصين مثل المتخصصين والمستشارين في برنامج الشباب والسلام والأمن أو تعيين مراكز تنسيق لبرنامج الشباب والسلام والأمن.
- إنشاء شبكة من مراكز تنسيق برنامج الشباب والسلام والأمن وتشجيع التنسيق والتعاون داخل تلك الشبكات القريبة.
- تطوير إستراتيجيات برنامج الشباب والسلام والأمن على مستوى المؤسسة، فضلاً عن المبادئ التوجيهية وموجزات السياسات

عدسة الشباب

عدسة الشباب (أو منظور الشباب) هي أداة أو مرشح تحليلي تساعدنا في تحديد وفهم جوانب عدم المساواة على أساس العمر من خلال طرح أسئلة حول كيفية تداخل عمر الشباب مع قضايا مثل الوصول إلى السلطة والأعراف الاجتماعية والاحتياجات (الأمنية) وهياكل التمييز وما إلى ذلك.

يمكن تطبيق عدسة الشباب على جوانب وأبعاد وعمليات وكيانات مختلفة في المجتمع. على سبيل المثال، يمكن استخدامها لتحليل التمييز على أساس العمر داخل مؤسسة ما أو لتقييم استجابة الشباب أو شمولية مشروع أو عملية ما.

منظور الأجيال

منظور الأجيال يجب فهمه فيما يتعلق بهياكل السلطة والتمييز القائمة على العمر حيث يتم تعريف منظور الجنس فيما يتعلق بالديناميكيات الجنسانية. وتطبيق منظور الأجيال يعني أن ننظر في الاختلافات القائمة على العمر في، على سبيل المثال، القوة والمكانة والتأثير وتحليل كيف يمكن لهذه الاختلافات أن تشكل احتياجات وفرص ومصالح مختلف الفئات العمرية.

تطبيق منظور الأجيال في السلام والأمن

يستلزم الاعتراف بأن السلام المستدام والشامل لا يمكن تحقيقه ما لم يتم منح الأجيال الأصغر والأكثر سناً فرصاً متساوية للمشاركة والتأثير في القرارات وأن تكون الفجوات أو المظالم المحتملة بين الأجيال موصولة ومتصالحة.

⁴ ملحوظة. يمكن تعميم مبادئ برنامج الشباب والسلام والأمن في ولايتك حتى بدون مراجع محددة لوثائق و / أو أطر عمل برنامج الشباب والسلام والأمن

⁵ انظر الصفحات 41-50 في دليل "مستشار برنامج الشباب والسلام والأمن". أكاديمية فولك برنادوت (2020) للاطلاع على إرشادات حول كيفية إجراء تحليل للنزاع مراعي للشباب. <https://fba.se/om-fba/publikationer/youth-peace-and-security-advisers-handbook/>

ثقافة التعلم

- تشجيع الابتكار والمخاطرة لتطوير واختبار مناهج جديدة لتطبيق برنامج الشباب والسلام والأمن.
- رصد تجارب برنامج الشباب والسلام والأمن وتوثيقها وتقييمها بشكل استباقي، لتحديد الدروس المستفادة وفرص التوسع والتكرار.
- تعزيز التبادل التعليمي وفرص التدريب للموظفين العاملين
- أو المهتمين ببرنامج الشباب والسلام والأمن.
- التكليف بإجراء البحوث والدراسات الخاصة ببرنامج الشباب والسلام والأمن والتي قد تساعد في جمع المزيد من الأدلة وإثراء البرامج والسياسات بشكل أفضل.
- تعزيز التبادل التعليمي بين الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين وتشجيع إنشاء مجتمع ممارسة لبرنامج الشباب والسلام والأمن.

الشراكات

- البحث عن طرق للشراكة مع الجهات الفاعلة ذات التفكير المماثل ودعمها والتي تحاول تنفيذ وتعزيز جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن.
- إنشاء و/أو توحيد الجهود مع تحالفات برنامج الشباب والسلام والأمن متعددة أصحاب المصلحة على مستويات مختلفة.
- دعم المبادرات الحالية التي يقودها الشباب والبحث عن طرق للتعاون والمشاركة بشكل هادف مع الحركات والمؤسسات التي يقودها الشباب.

الملكية

- البحث عن فرص "توطين" جدول الأعمال داخل مؤسستك وسياقك، مع تكييف الجوانب المختلفة لجدول الأعمال مع واقعك.
- الانخراط في و/أو إنشاء تحالفات وروابط برنامج الشباب والسلام والأمن مع شركاء محليين ودوليين، بما في ذلك المؤسسات التي يقودها الشباب.
- مساعدة السلطات الوطنية والمحلية على فهم أهمية جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن وتعزيز قدرتها على تنفيذ جدول الأعمال في الدولة.
- تمكين الشركاء من حيازة جدول الأعمال معك ومشاركة المسؤولية عن تنفيذه.

دعوة للعمل

- تلعب الإدارة العليا دورًا لا يمكن إنكاره في تعزيز القدرة المؤسسية وخلق بيئة مواتية لتفعيل وإضفاء الطابع المؤسسي على جدول أعمال برنامج الشباب والسلام والأمن.
- تتطلب القدرة المؤسسية للتنفيذ الفعال لجدول الأعمال مزيجًا من المعرفة حول برنامج الشباب والسلام والأمن والنزاهة تنظيميًا حقيقيًا وتقويصًا شاملاً لتحديد أولويات التنفيذ الذي يوفر بيئة مواتية لتحويل جدول الأعمال إلى ممارسة فعلية.
- يجب على الحكومات والمؤسسات الدولية أن تقوم بالمزيد وأن تعمل بشكل أفضل لدعم مشاركة الشباب وقيادتهم. وهذا يتطلب مراجعة الذات لتقييم وإعادة التفكير في الأولويات والممارسات والسلوكيات والمواقف المؤسسية.

إن المبادرة بالحديث حول برنامج الشباب والسلام والأمن هو الطريقة الوحيدة للمؤسسات لتصبح شريكة ذات صلة وذات مغزى ومستدامة للشباب

حول أكاديمية فولك بيرنادوت

أكاديمية فولك بيرنادوت (Folke Bernadotte Academy) هي الوكالة الحكومية السويدية للسلام والأمن والتنمية.

وقد سميت الوكالة تيمناً باسم الكونت فولك بيرنادوت، الوسيط الأول للأمم المتحدة.

تدعم أكاديمية فولك بيرنادوت عمليات السلام الدولية والتعاون الدولي المشترك في التنمية. تعمل الوكالة على توفير التدريب وفرص البحث وتطوير الأساليب من أجل تعزيز بناء السلام وبناء الدولة في البلدان التي تشهد صراعات وفي مرحلة ما بعد الصراع. كما تقوم أكاديمية فولك بيرنادوت أيضاً بتوظيف عاملين مدنيين ومتمرسين لعمليات السلام وبعثات مراقبة الانتخابات التي يقودها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

مزيد من الموارد والمعلومات

- الأمم المتحدة وأكاديمية فولك بيرنادوت (2021). "الشباب والسلام والأمن". متوفر عبر 2021 كتيب إعداد البرامج"، إصدار: <https://www.youth4peace.info/YPSHandbook>
- إريك تانغوج وجواو فيليب سكاربيليني (2020). "دليل مستشار برنامج الشباب والسلام والأمن". أكاديمية فولك بيرنادوت (2020). متوفر عبر الرابط: <https://fba.se/om-fba/publikationer/youth-peace-and-security-advisers-handbook>
- مفوضية الاتحاد الإفريقي (2020). "الإطار القاري للاتحاد الإفريقي حول الشباب والسلام والأمن". متوفر عبر الرابط: https://au.int/sites/default/files/documents/39150-doc-continental_framework_on_youth_peace_and_security_-_english.pdf
- الأمم المتحدة (2020). "تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن حول الشباب والسلام والأمن" (S/2020/167)، لعام 2020. متوفر عبر الرابط: <https://undocs.org/en/S/2020/167>
- على التيوك وإيرينا غريزليج. (2019) "نحن هنا: نهج متكامل لعمليات السلام الشاملة للشباب، مكتب مبعوث الأمين العام للشباب. متوفر عبر الرابط: <https://www.youth4peace.info/node/348>
- غرييام سمبسون (2018) "السلام المفقود: دراسة مرحلية مستقلة حول الشباب والسلام والأمن". متوفر عبر الرابط: <https://www.youth4peace.info/ProgressStudy>